Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٠) «الاستخارة»

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن الكريم يقول: «إذ هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: «اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى وآجله فاقدره ويسره لى ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به، قال: ويسمى حاجته، رواه البخارى.

المفردات

(يعلمنا الاستخارة) أى صلاة الاستخارة وما بعدها من دعاء وهو طلب الخيرة، اسم من قولك: اختاره الله. وفى «النهاية» خار الله لك أى أعطاك ما هو خير لك، فهى طلب خير الأمرين.

«فليركع ركعتين» أى فليصل ركعتين وهو من إطلاق الجزء وإرادة الكل، لأن الركوع جزء من الصلاة.

(اللهم إنى أستخيرك بعلمك) أى أطلب منك بيان ما هو خير لى.

(وأستقدرك بقدرتك) أى أطلب منك أن تجعل لى قدرة عليه. والباء فيهما للتعليل أو للاستعانة، أو للاستعطاف.

المعنى

للهدى النبوى الكريم أبعاده الواسعة، وظلاله الوارفة، التى تشتمل على رأفة الرسول صلوات الله وسلامه ورحمته وحبه لأمته، حيث يوجهها إلى ما ينفعها وما يكون فيه الخير لها فى الدنيا وفى الآخرة.